

الندوات والتوصيات

obeikandi.com

* " السياسات والتخطيط لمؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة "

رئيس الندوة : أ.د/ مصطفى بهجت

رئيس جامعة المنوفية الأسبق .

المقرر: أ.م.د/ ناجى شنودة

المتحدثون : أ.د/ محمد عبد الظاهر الطيب - أ.د/ السيد عليوه

أ.د/ فيليب اسكاروس - أ.د/ سعيد جميل سليمان

أ.د/ لورنس بسطا

* " دور المؤسسات الحكومية والمجتمع المدني فى دعم تربية طفل ما قبل المدرسة "

رئيس الندوة : أ.د/ قدرى حفنى

المقرر: أ.م.د/ عيد أبو المعاطى الدسوقي

المتحدثون : أ.د/ مى شهاب - أ.د/ ليلى كرم الدين

أ.د/ عبد الله بيومى - أ/ سامى الطباخ

* " التخطيط للتوسع فى رياض الأطفال فى ضوء إستراتيجية تطوير التعليم فى مصر "

رئيس الندوة : أ.د/ رسمى عبد الملك رستم

المقرر: أ.م.د/ فتحى مصطفى رزق

المتحدثون : أ.د/ فوزى رزق شحاته - د/ آمال سيد مسعود

(عرض الدراسة الميدانية)

المقرب: أ.د/ محمد أمين المفتى

* " الاتجاهات المحلية والعربية والعالمية فى تربية طفل ما قبل المدرسة "

رئيس الندوة : أ.د/ حسن حسين البيلاوى

المقرر: أ.م.د/ عصام توفيق قمر

المتحدثون: أ.د/ عبلة إبراهيم - أ.د/ مسعد عويس

(مندوب) عن السفارة / مشيرة خطاب

المقرب: أ.د/ حامد عمار

توصيات المؤتمر العلمى الخامس

حـول

” تربية طفل ما قبل المدرسة – الوقائع وطموحات المستقبل ”

(١٩ – ٢١ أبريل ٢٠٠٤ ”

إعداد

أ.د/ رسمى عبد الملك رستم

مقرر عام المؤتمر

نطلاقاً من القيمة الكبيرة لمرحلة الطفولة المبكرة التى تتفتح فيها نوافذ المعرفة أمام الأجيال الناشئة الذين ستقوم عليهم نهضة الأمم ، وإيماناً بالحاجة الماسة لمجتمعنا لتأكيد الجهود الدؤوبة لتطوير التعليم كماً وكيفاً ، والتى بانّت ملامحها منذ عقد التسعينات ، ومنذ أن أعلنت القيادة السياسية أن للتعليم هو المشروع القومى الأول لمصر ، وفى ظل الحاجة إلى إحداث نقلة فى معارف وسلوكيات أفراد المجتمع ، ومع الاهتمام العالمى بضرورة رعاية الأطفال وتنشئتهم التنشئة الصحيحة لما يمكن أن تحققه من انعكاسات على الحاضر والمستقبل ومع ما حققته الدعوة التشاركية فى نهضة المجتمعات بين المؤسسات التعليمية ، والأسرة ، والمجتمع بجمعياته الأهلية، ومنظماته غير الحكومية ، ومؤسساته الإعلامية .

وفى إطار محاور المؤتمر التى شملت :

- السياسة والتخطيط لتربية طفل ما قبل المدرسة .
- الإدارة المدرسية والتعليمية والتربوية لمؤسسات رياض الأطفال .
- تطوير المؤسسات التربوية لرياض الأطفال .
- المناهج والأنشطة والمعلم لتربية طفل ما قبل المدرسة .
- دور المؤسسات الحكومية والمجتمع المدني فى دعم تربية طفل ما قبل المدرسة.

- صيغ لتحقيق التكامل وتعزيز التعاون المحلي والإقليمي والدولي في مجال تربية طفل ما قبل المدرسة .
 - الاتجاهات العالمية المعاصرة في تربية طفل ما قبل المدرسة .
- ومن خلال المناقشات التي دارت في الندوات الخمس التي تم عقدها على مدى الأيام الثلاثة للمؤتمر ، وكذا الخبرات العالمية والبحوث والدراسات التي تم تقديمها في الجلسات الأربع التي خصصت لعرضها ومناقشتها ، توصل المؤتمر إلى التوصيات التالية :
- ١- وضع فلسفة للتربية في مرحلة الطفولة المبكرة ، على أن يراعى أن تكون متكاملة مع الفلسفة القومية للتعليم قبل الجامعي ، وأن يشارك في مناقشتها قبل إقرارها كافة المعنيين والمتخصصين في مجالات التربية وعلم النفس والإعلام.
 - ٢- رسم استراتيجية قومية تكفل أن تصبح مرحلة التعليم قبل المدرسي ، وعلى نحو متدرج يتمشى مع إمكاناتنا ، ويلبى طموحاتنا ، جزءاً من مراحل التعليم الرسمية ، وبحيث يتحقق في ظل هذه الاستراتيجية الوصول في استيعاب أطفال هذه الشريحة العمرية إلى (٦٠%) بحلول عام ٢٠١٤ . كما يوصى أن تستند الاستراتيجية إلى دراسات مستقبلية تأخذ في الاعتبار البدائل الممكنة ، والظروف المجتمعية الحالية والمرتبطة .
 - ٣- إيلاء الاستراتيجية المقترحة اهتماماً كافياً بتحقيق التكافؤ بين أطفال الأمة في البيئات الجغرافية والمستويات الاقتصادية / الاجتماعية المتنوعة ، وبخاصة في الريف والمناطق العشوائية وأطفال الفئات المحرومة ، والمتننية ثقافياً ، ولجتماعياً واقتصادياً .
 - ٤- استناد وضع الاستراتيجية المشار إليها إلى قاعدة بيانات وافية عن الطفولة المبكرة ، في مختلف النواحي الصحية والثقافية ، وأن تشمل كافة للتوعيات من أطفال عاديين وذوي احتياجات خاصة .
 - ٥- فتح فروع لمركز تنمية الطفولة المبكرة المقام بمدينة مبارك للتعليم ، في عواصم المحافظات ، لتكون مراكز نموذجية لتربية الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة .

٦- مراعاة تحقيق قدر كاف من التنسيق بين الهيئات التي تعنى بتربية الطفل ورعايته لاسيما بين :

- مركز تنمية الطفولة المبكرة بمدينة مبارك للتعليم .
 - وزارة التربية والتعليم / الإدارة العامة لرياض الأطفال .
 - المجلس القومى للطفولة والأمومة .
 - أجهزة الإعلام بأنواعها المقروءة والمسموعة والمرئية .
- ٧- تفعيل الدور التربوى لمنظمات المجتمع المدني فى تربية الأطفال فى مرحلة حياتهم المبكرة من خلال استحداث آلية للتعاون والتنسيق بين تلك المنظمات من جهة ، وبينها وبين الأجهزة والهيئات الأخرى التى ترعى تربية هؤلاء الأطفال، من الجهة الأخرى .
- ٨- العمل على إصدار دائرة معارف لأطفال ما قبل المدرسة تكون منارة للاسترشاد بها فى كافة الأمور المتعلقة بتربية هؤلاء الأطفال ورعايتهم فى مختلف المجالات .
- ٩- تشجيع دور النشر على إصدار المزيد من المجالات والقصص لطفل ما قبل المدرسة ، وتشجيع مصانع اللعب على إنتاج ألعاب تنمى قدرات الأطفال وتثير اهتمامهم على أن تكون مستوحاة من البيئة المصرية وبخامات من تلك البيئة ، بقدر الإمكان .
- ١٠- العمل على تطبيق المبادرات الدولية والإقليمية والمحلية الخاصة بحقوق الطفل بما يتوافق مع قيم المجتمع المصرى وثقافته .
- ١١- الارتقاء بجودة تربية طفل ما قبل المدرسة فى دور الحضانة ورياض الأطفال بما يتطلبه من :

- وضع معايير قومية مستندة إلى مؤشرات قابلة للقياس بهدف تحقيق الجودة النوعية لمؤسسات تربية الأطفال فى المرحلة المبكرة من حياتهم.
- الاسترشاد بالمواصفات القياسية العالمية فى الجوانب المختلفة لأطفال للشريحة العمرية المعنية للتعرف على موقع الطفل المصرى منها .
- توفير سبل الرعاية الطبية والنفسية والاجتماعية ، بتزويد المؤسسات المشار إليها بأخصائيين اجتماعيين ونفسيين فضلاً عن الأطباء فى التخصصات المختلفة .

- العمل على ألا تكون روضة الأطفال صورة مصغرة من المدرسة الابتدائية ، وإنما بيئة متكاملة لها طبيعتها الخاصة ، وتوفر لأطفالها مجالاً للعب والتعلم والتكيف مع المجتمع .
- الحرص على إتقان الطفل في مرحلة حياته المبكرة للغته القومية وإعطائها التركيز والعناية التي تستحقها باعتبارها اللغة الأم .
- إجراء دراسة على المعايير التي يمكن الاستفادة منها في اكتشاف الطفل الموهوب، وأساليب الرعاية المناسبة له ، واستخدام تكنولوجيا التعليم والأساليب التربوية التي تساعد في هذا الأمر .
- الاهتمام بتنوع الأنشطة في برامج رياض الأطفال بحسب البيئات الجغرافية والمستويات الاجتماعية المختلفة .

كما تناولت توصيات المؤتمر العديد من المجالات المرتبطة بتربية طفل ما قبل المدرسة وفقاً لما يلي :

- إعداد منهج جديد لرياض الأطفال يقوم على فلسفة كونها مرحلة انتقالية من الأسرة إلى المدرسة الابتدائية بمتطلباتها الجديدة .
- اشتمال برامج رياض الأطفال على وحدات بينية بين المواد المختلفة تتناسب مع أعمار الأطفال ، وتعمل على تنمية مداركهم ونمو شخصياتهم .
- الاهتمام بالأنشطة التي تنمي التفكير الإبداعي لدى الطفل والتي تثير اهتمامه معتمدة على حواسه الخمس .
- الاهتمام بالتعلم الذاتي في مرحلة رياض الأطفال ، وغرسه بمختلف الأساليب ، وبخاصة أسلوب الحقايب التعليمية في إعداد وبناء المحتوى الدراسي لتعلم طفل ما قبل المدرسة .
- ضرورة أن يتم التعلم في رياض الأطفال وفق منهجية يسودها اللعب والمرح والتشويق ، والتي تتماشى مع الاتجاهات التربوية المعاصرة .

- إجراء دراسات وبحوث حول طرق رعاية الطفل غير العادى Exceptional Child سواء الموهوب أو المعاق ، وطرق إثارة الخيال العلمى لدى الأطفال .
- تشكيل لجنة من المعنيين بالطفل تضم التربويين وغيرهم لاختيار قصص أدب الأطفال الأكثر مناسبة لهذا الطفل على أن يتم الاستهداء بما تضعه من قوائم .

مجال المعلم :

- التنسيق بين مصادر إعداد معلمات الروضة : بين كليتى رياض الأطفال وشعب الطفولة بكليات التربية ، وكليات التربية النوعية ، والاهتمام بالتواصل العلمى لخريجيها من خلال دورات التدريب المستمر أثناء الخدمة .
- تصميم وتنفيذ برامج تدريبية للمعلمات والمشرفات غير المؤهلات تربوياً ممن يعملن بمؤسسات رياض الأطفال بعد استكشاف احتياجاتهم التدريبية .
- تنمية مهارات الاتصال لمعلمات رياض الأطفال مع الأسر ، ومع الأطفال أنفسهم .
- تدريب المعلمات برياض الأطفال لتوفير الأعداد الكافية من العناصر البشرية المطلوبة للتوسع المرتقب فى دور الحضانة ورياض الأطفال على مدى السنوات القادمة .
- تزويد معلمات رياض الأطفال بأدلة استرشادية تتناول طبيعة العمل ، وما يكتنفه من أمور ، وكيفية التغلب على الصعوبات المختلفة .
- تدريب معلمات رياض الأطفال على استخدام أسلوب المواد المتداخلة للتدريس فى مرحلة رياض الأطفال ، وعلى استخدام الوسائط التعليمية والتكنولوجية .

مجال المشاركة :

- دعم جهود الجمعيات الأهلية التى تعمل فى مجال تربية طفل ما قبل المدرسة ، ومدها بالتجهيزات والمعدات اللازمة لقيامها بهذا الدور .
- وضع استراتيجية لتشجيع مشاركة المؤسسات غير الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني فى تمويل إنشاء دور الحضانة ورياض الأطفال .

مجال الإعلام :

- إنشاء قناة خاصة بالطفولة المبكرة على القمر الصناعي " نايل سات " أسوة بالقنوات المخصصة لمراحل التعليم المختلفة .
- تصميم وتنفيذ برامج تدريبية لمذيعي التلفزيون ومعدى البرامج للأطفال ، وغيرهم من المشاركين في تقديم تلك البرامج للتعرف على طبيعة نمو الطفل في المرحلة المبكرة في كافة الجوانب ، وكيفية رعاية هذا النمو .
- إعداد برامج إعلامية تلبي الاحتياجات الثقافية للأطفال مع بث هذه البرامج من خلال الأقمار الصناعية .
- زيادة المساحة المخصصة في وسائل الإعلام الموجهة للآباء والأمهات لتوعيتهم بأفضل أساليب تربية الطفل في المرحلة العمرية المشار إليها .
- ويقترح زيادة مساحة برامج " التربية الوالدية " على خريطة التلفزيون والإذاعة على أن يشارك فيها الآباء والأمهات أنفسهم ، ويمكن أن تشمل على :
 - الأخطاء الشائعة في تربية طفل ما قبل المدرسة وكيفية مواجهتها .
 - انعكاس العلاقات الوالدية على نمو الطفل وعلى تفاعله الاجتماعي .
 - كيفية اكتشاف ما لدى الطفل من قدرات ومواهب في مرحلة الطفولة المبكرة والأساليب الممكنة للارتقاء بها .